

الأغاني

(أيا خُبَيْثٌ أَكْرِمٌ كَرْنَانَةٌ إِنَّهُمْ ... مَوَالِيكَ إِنَّ أَمْرُ سَمَا بِكَ مَعْلُوقٌ) .

وفي رواية الزبير أبا علقم .

(بنو النَّضْرِ تَرْمِي من ورائك بالحصى ... أُولُو حَسَبٍ فِيهِمْ وَفَاءٌ وَمَصْدُوقٌ) .

(يُغْفِدُونَكَ الْمَالَ الْكَثِيرَ وَلَمْ تَجِدْ ... لِمُلْكِهِمْ شَيْهًا لَوْ أَنَّكَ تَصْدُقُ) .

(إِذَا رَكِبُوا ثَارَتَ عَلَيْكَ عَجَاجَةٌ ... وَفِي الْأَرْضِ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ أَوْ لَقُ) .

فأجابه الأحوص بقوله .

(دَعِ الْقَوْمَ مَا حَلَّوْا بِبَطْنِ قُرَاصِمٍ ... وَحَيْثُ تَفَشَّيَ بَيْضُهُ الْمَتَفَلِّقُ) .

(فَإِنَّكَ لَوْ قَارَبْتَ أَوْ قَلْتَ شَيْهَةً ... لَذِي الْحَقِّ فِيهَا وَالْمَخَاصِمِ مَعْلُوقُ) .

(عَذْرَنَّاكَ أَوْ قَلْنَا صَدَقْتَ وَإِنَّمَا ... يُصَدِّقُ بِالْأَقْوَالِ مَنْ كَانَ يَصْدُقُ) .

(سَتَأْبَى بَنُو عَمْرِوٍ عَلَيْكَ وَيَنْتَمِي ... لَهُمْ حَسَبٌ فِي جِذْمِ غَسَّانٍ مُعَوَّرِقُ) .

(فَإِنَّكَ لَا عَمْرًا أَبَاكَ حَفِظْتَهُ ... وَلَا النَّضْرَ إِنْ ضَيَّعْتَ شَيْخَكَ تَلْوَحِقُ) .

(وَلَمْ تُدْرِكِ الْقَوْمَ الَّذِينَ طَلَبْتَهُمْ ... فَكُنْتَ كَمَا كَانَ السَّيِّقَاءُ الْمَعْلُوقُ) .

(بِجِذْمَةٍ سَاقٍ لَيْسَ مِنْهُ لِحَاؤُهَا ... وَلَمْ يَكُ عَنْهَا قَلْبُهُ يَتَعَلَّقُ)